

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأحد

22 أغسطس 2021





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
4	هيئة حقوق الإنسان
6	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## حقوق الإنسان - عكاظ: الصحة تجاهلت مبادرة مواطن

### ببناء مستشفى!

## أهالي المرضى النفسيين من مكة: فوجئنا بنقل أبنائنا

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 14 محرم 1443 هـ - 22 أغسطس 2021م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2079536>

عجّلت التشققات في مبنى مستشفى الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة، بنقل عدد من المرضى النفسيين للمرة الثانية وتوزيعهم على مستشفيات الصحة النفسية في الطائف وجدة وسط انتقاد فرع حقوق الإنسان وقلق أسر المرضى النفسيين الذين تم نقلهم دون مشورتهم أو إبلاغهم أو النظر في إمكانية تحويل مرضاهم إلى مستشفيات قريبة من مناطقهم. وقال أقارب للمرضى المنقولين إنهم عجزوا في الوصول إليهم في الطائف وجدة، فيما شكوا آخرون عما وصفوه بـ«المعاملة غير الطيبة» مع المرضى أثناء نقلهم.

وقال عدد من المواطنين إن الشؤون الصحية بمكة المكرمة نقلت قسم الصحة النفسية وجميع المرضى المنومين مرتين من مقرهم القديم بحي العمرة إلى مبنى الصحة النفسية بمستشفى الملك عبدالعزيز بحي الزاهر عام 2015، رغم اعتراض عدد من العاملين على قرار النقل بسبب عدم صلاحيته وعدم وجود مخارج طوارئ كافية. وتساءل محمد العمري وعلي العتيبي وسعود الهذلي عن المستشفى الذي وعدت به الشؤون الصحية في مكة المكرمة قبل سنوات بسعة ٥٠٠ سرير في منطقة الشرائع.

في غضون ذلك، انتقد المشرف على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة سليمان عواض الزابدي، الإجراء الذي اتخذ بنقل المرضى إلى محافظات أخرى. وقال لـ«عكاظ» إن نقل بعض المرضى إلى مستشفيات جدة والطائف لعدم وجود متسع لهم في مستشفيات مكة المكرمة ليس حلاً مثالياً ويترتب على ذلك معاناة للمرضى أنفسهم ولأسرهم. وأضاف أنه كان بالإمكان فتح أحد مستشفيات المشاعر المقدسة الأربعة المجهزة والمغلقة التي لا تفتح إلا أيام الحج، وسبق لفرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة أن أبدى ملاحظاته على حاجة المرضى النفسيين في مكة المكرمة إلى مبنى مستقل ومناسب لأوضاعهم الصحية، كما سبق لأحد مواطني مكة المكرمة أن تقدم منذ سنوات بطلب لوزارة الصحة عن طريق فرع الجمعية مبدئياً رغبته ببناء مستشفى للمرضى النفسيين وفق مخططات الوزارة ليقام على واحدة من الأراضي التي تملكها، إلا أن عرض المواطن لم يحظ بالقبول لدى الوزارة وحتى رسالة اعتذار أو شكر على مبادرته لم تصله.

وكان المتحدث باسم التجمع الصحي في مكة المكرمة حاتم المسعودي أكد نقل ٢٤ مريضاً؛ منهم ٢٣ إلى مستشفى الصحة النفسية في الطائف، ومريض إلى جدة. وبناء على الإغلاق تم التنسيق لتحسين تجربة المريض من خلال إعادة جدولة مواعيد العيادات إلى الفترة المسائية في مبنى العيادات العامة لاستمرار تقديم الخدمة، بالإضافة إلى استمرار استقبال الحالات الطارئة في طوارئ المستشفى على مدار الساعة، وتحويل حالات التنويم إلى مستشفيات المحافظات لحين إيجاد الحلول التي تعيد تشغيل الخدمة في مكة المكرمة.

## هيئة حقوق الإنسان

## نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان يزور سجن نجران ومركز التأهيل الشامل

المصدر: جريدة واس الاحد 14 محرم 1443 هـ - 22 أغسطس 2021م

<https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2275184>

أكد معالي نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالله الخيال أن المملكة تولي اهتمامها الكبير بحقوق السجناء والموقوفين، وتعنتي بتوفير سبل الرعاية لهم كافة، وتعمل على تأهيلهم اجتماعياً وتعزيز القيم المجتمعية لديهم، وتحفيزهم على السلوك الإيجابي، بما يتواءم مع رؤى وتطلعات ولاية الأمر وحرصهم على حفظ حقوقهم، مبيّناً أن الزيارات التي تقوم بها الهيئة تأتي في إطار جهودها بمجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان وفي مقدمتها حقوق السجناء والموقوفين.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها معاليه اليوم، يرافقه عددٌ من أعضاء مجلس الهيئة ومسؤوليها للسجن العام بنجران، التقى خلالها بالمسؤولين عن السجن ومرافق السجن، واطلع على أحوال السجناء والموقوفين ومستوى الخدمات المقدمة لهم.

كما قام الوفد بزيارة مركز التأهيل الشامل وتم الاطلاع على الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة طبيياً ومهنيّاً، ومرافق الإيواء وبرامج التأهيل المهني لهم بما يتناسب مع قدراتهم الخاصة.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## زيارات ميدانية للمدارس للوقوف على جاهزية النظافة والصيانة وزير التعليم: تعودنا تحويل التحديات إلى فرص للتغيير والتطوير

المصدر: جريدة الرياض الاحد 14 محرم 1442هـ - 22 أغسطس 2021م

<https://www.alriyadh.com/1902905>

عقد وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ اليوم اجتماعاً، بمديري التعليم بمناطق ومحافظات المملكة؛ للوقوف على جاهزية الاستعداد لبدء العام الدراسي الجديد، ومتابعة حصول الطلبة والمعلمين والمعلمات والإداريين على جرعتين من لقاح كورونا كشرط للحضور للمنشآت التعليمية، والتأكيد على مسؤولية مديري التعليم في متابعة تطبيق النماذج التشغيلية، والإجراءات الاحترازية.

### تنفيذ محاكات وبروفات تدريب على الوقاية لدخول وخروج الطلبة

وقال وزير التعليم في كلمته خلال اللقاء: يسعدني الترحيب بكم جميعاً في مستهل عام دراسي استثنائي جديد؛ سخرت فيه حكومتنا الرشيدة -حفظها الله- الإمكانيات كافة لاستمرار الرحلة التعليمية لأبناء وبنات الوطن، رغم جائحة كورونا، ونتطلع مع هذا الدعم والتمكين أن يتحقق التوفيق والنجاح لنا جميعاً، مثمناً عودة زملائه وزميلاته من المعلمين والمعلمات، والثقة باستمرار عطائهم ونجاحهم في أداء رسالتهم التعليمية.

وأضاف أن إدارة العملية التعليمية في ظل الجائحة ليست سهلة، ولكن تعودنا في التعليم أن نحول التحديات إلى فرص للتغيير والتطوير، والاستمرار في العمل كفريق واحد لتحقيق منجزات جديدة للوطن ولقطاع التعليم، مؤكداً على أن مسؤولية الجميع اليوم تتمثل في استمرار الرحلة التعليمية للطلاب والطالبات، مع المحافظة على سلامتهم وصحتهم داخل المدرسة، مما يتطلب رفع مستوى الجاهزية الكاملة لأعمال الصيانة والتشغيل والنظافة، وتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية المعتمدة من "وزارة الصحة"، و"هيئة وقاية" في المدارس والمرافق التعليمية.

وأردف: مدير التعليم هو المسؤول الأول في متابعة تطبيق النماذج التشغيلية المعتمدة، والإجراءات الاحترازية داخل المدارس ومرافق التعليم والنقل المدرسي، ومواعيد انتظار الطلبة في تطبيق توكنا، وهي مسؤولية مشتركة يتابعها شخصياً وفق سلسلة تراتبية تبدأ من مدير المدرسة، ومكتب التعليم، وإدارة التعليم، مشدداً على عدم السماح بأن يكون هناك أي تقصير أو تهاون في تحمّل تلك المسؤولية؛ حفاظاً على سلامة الطلاب والطالبات.

وأشار إلى أن الطلبة الذين أكملوا 12 سنة ميلادية يُشترط حصولهم على جرعتين للحضور للمنشآت التعليمية، ومن لم يكمل التحصين بجرعتين سيتم اعتباره متغيباً حتى استكمال التحصين بجرعتين، داعياً الطلاب والطالبات وأولياء أمورهم والمعلمين والمعلمات إلى المبادرة لأخذ اللقاح؛ حرصاً على سلامتهم وسلامة أسرهم ومجتمعهم من تبعات هذه الجائحة، وحتى نحقق جميعاً عودة أمنة لمدارسنا عاجلاً.

ووجه وزير التعليم مديري التعليم للقيام بزيارات ميدانية للمدارس خلال هذا الأسبوع؛ للوقوف على جاهزية المدارس من حيث النظافة والصيانة، وتوفير أدوات التعقيم وتطبيق الإجراءات الاحترازية وغيرها من المستلزمات الضرورية للعودة الآمنة للمدرسة، وتشكيل فرق مختصة في كل إدارة تعليم ومكتب تعليم للتأكد من تحقيق ذلك، كذلك متابعة المعلمين والمشرفين لاستكمال البرامج التدريبية والتطويرية، خصوصاً ما له علاقة بالمناهج والخطط الدراسية الجديدة، إضافة إلى الاستمرار في متابعة تحضير المعلمين لدروسهم، ورفع الواجبات والأنشطة اليومية، وتهيئة جميع الطلاب على استخدام منصة مدرستي بالتزامن مع العودة الحضورية، مجدداً التأكيد على أهمية الاختبارات الدولية، واستعداد الجميع لها، بما في ذلك متابعة أسبوعية للطلاب المشاركين في تلك الاختبارات وحثهم على تنمية مهاراتهم الأدائية.



ودعا مديري التعليم إلى تنفيذ محاكات وبروفات تدريب على أدلة وقاية في كل مدرسة لدخول وخروج الطلبة، وغيرها من العمليات الضرورية للتوعية والتنظيف، مؤكداً على أهمية نقل الصورة الجميلة لحضور الطلبة لمدارسهم منذ اليوم الأول؛ لتعزيز الإقبال في الحصول على اللقاح، لاسيما أن هناك اشتياقاً لدى الطلبة للعودة للمدرسة، كجزء مفقود من حياتهم بسبب جائحة كورونا، والرغبة القوية من أولياء الأمور بانتظام حياة أبنائهم من خلال المدرسة، متمنياً التوفيق للجميع مع بداية العام الدراسي، وثقته بصناعة قصة نجاح جديدة في التعليم.

عقب ذلك استعرض وزير التعليم تقارير الجهات ذات العلاقة في الوزارة للعام الدراسي الجديد، والتأكيد على استكمال الاستعدادات كافة والتجهيزات لاستقبال الطلاب والطالبات.



## «تراحم» تدشن ثاني مشروعات مبادرة «بساودي أصنع نجاحي»

المصدر: جريدة الرياض الاحد 14 محرم 1443هـ - 22 أغسطس 2021م

<https://www.alriyadh.com/1902915>

دشنت لجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم بمنطقة الرياض "تراحم" المشروع الثاني من مبادرة "بساودي أصنع نجاحي" انطلاقاً من رغبة اللجنة في دعم وتعزيز جهودها الرامية إلى مساعدة السجناء المفرج عنهم وأسرهم في تحقيق متطلبات الحياة المستقرة.

جاء ذلك بحضور الأمين العام للجنة تركي البطي، ومشاركة رؤس قطاع الفروع وخدمات المستفيدين محمد الغامدي، والمدير التنفيذي لجنة رعاية السجناء بمنطقة الرياض (تراحم) أحمد اليحيا، ورئيس اللجنة الإعلامية د. أحمد المعيدي، وعدد من المشاهير والمؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلاميين ووسائل الإعلام. وقد بارك الأمين العام للجنة رعاية السجناء بمنطقة الرياض (تراحم) للمستفيد من المبادرة اختياره لهذا المشروع، متمنياً له النجاح والانطلاقة الجادة والتميزة في مشروعه، وأن يحتذى به في برامج ومشروعات اللجنة المستقبلية.

كما أكد كلا من رئيس قطاع الفروع وخدمات المستفيدين، والمدير التنفيذي للجنة تراحم الرياض، تشجيعهم لمثل هذه المبادرات.

من جانبها أشارت رئيس القسم النسائي في لجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم بمنطقة الرياض "تراحم" مشاعل الدخيل، أن مبادرة (بساودي أصنع نجاحي) تأتي ضمن حزمة من المبادرات في مجال المسارات التنموية، والمتمثل في دعم المشروعات الصغيرة للمستهدفين بالخدمة من أجل إلحاقهم بسوق العمل ودمجهم بالمجتمع ليكونوا أعضاء مساهمين في دفع عجلة التنمية.

وأكد د. المعيدي أن هذه المبادرة هي ثاني المشروعات التي تُعنى بها اللجنة وسيتبع ذلك تدشين مشروعات أخرى، متمنياً للمرشحين في هذه المبادرات التوفيق في حياتهم العملية.



## النيابة تحدد حوادث تجاوز السرعة الموجبة للتوقيف والمساءلة الجزائية

المصدر: جريدة المدينة الاحد 14 محرم 1443 هـ - 22 أغسطس 2021م  
<https://www.al-madina.com/article/746616>

المدينة - جدة  
أكدت النيابة العامة أن تجاوز السرعة المسموح بها أثناء قيادة المركبات بما يعرض السلامة العامة للخطر تترتب عليه المساءلة الجزائية ، ويشمل ذلك تجاوز السرعة بأكثر من 30 كلم في الساعة على طريق 140 كلم في الساعة، وكذلك تجاوز السرعة بأكثر من 5-كلم في الساعة على طريق سرعته محددة بـ 12- كلم في الساعة أو أقل، ونتج عن ذلك وفاة أو زوال عضو أو تعطيل منفعة أو إصابة تزيد مدة الشفاء منها عن 21 يوماً.  
وأوضحت النيابة العامة أن السلامة المرورية تتمتع بحماية جزائية مشددة تُرتب على سائق المركبة مسؤولية تجاه السلوكيات والممارسات المتعلقة بتجاوز السرعة بما يعرض السلامة العامة للخطر، وتُعد جريمة كبيرة موجبة للتوقيف.



## "العدل" تحدد 5 خطوات لإصدار فاتورة سداد عبر بوابة "ناجز"

المصدر: جريدة المدينة الاحد 14 محرم 1443 هـ - 22 أغسطس 2021م  
<https://www.al-madina.com/article/746505>

المدينة - متابعات  
أصدرت وزارة العدل، خدمة جديدة لسداد فاتورة عبر بوابة ناجز. وأوضحت الوزارة، عبر حسابها في "تويتر"، أن الخدمة تتيح للمنفذ ضده طلب إصدار فاتورة سداد للمطالبة، وذلك ليتمكن من استكمال عملية سداد المستحقات المالية لطلب التنفيذ.  
**وتشمل الخطوات ما يلي:**

- 1-الدخول على خدمات التنفيذ.
- 2-اختيار أيقونة طلباتي.
- 3-اختيار طلب التنفيذ.
- 4-اختيار طلب إصدار فاتورة سداد من القائمة.

5-اختيار خدمات إطار التنفيذ.

كما نوهت إلى أهمية التأكد من إرسال الطلب، من خلال الدخول على قائمة الطلبات المتابعة لحالة طلب المنفذ.



## النيابة العامة تعالج مليون قضية لتعزيز العدالة والحقوق والحرريات

### افتتحت 42 مقرا بالمحافظات واستعانت بـ550 امرأة

المصدر: جريدة المدينة الاحد 14 محرم 1443هـ - 22 أغسطس 2021م

<https://www.al-madina.com/article/746479>

سعيد الزهراني - الطائف

كشفت تقرير رسمي للنيابة العامة عن معالجتها أكثر من 1,033,583 قضية وتنفيذ 31,207,645 إجراء منذ انطلاقتها رسمياً في عام 2017 ضمن رؤية 2030 في إطار جهودها لتعزيز العدالة وحماية المجتمع والحقوق والحرريات، وفقاً للنصوص الشرعية والقواعد المرعية، والعمل على تكريس ذلك بالتعاون مع الجهات العدلية والأمنية ذات العلاقة، وأبرز التقرير ارتباط النيابة العامة بالملك مباشرة وتمتعها بالاستقلال التام دون تدخل أحد في عملها وذلك بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة وإعمالاً لمبدأ الفصل بين السلطات وذلك بموجب الأمر الملكي الكريم الصادر في 22 - 9 - 1438هـ، وتطرق التقرير إلى توسيع أعمال النيابة العامة من خلال افتتاح مقرات في 42 محافظة والتوسع في التقنية والاستعانة بـ550 امرأة بالسلك النيابة والإداري.

## «العدل»: المحاكم العمالية عقدت 330 ألف جلسة وأصدرت 110 آلاف حكم في عامين

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 14 محرم 1443 هـ - 22 أغسطس 2021م  
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2079592>

كشفت وزارة العدل عن آخر المستجدات في أعمال المحاكم العمالية، حيث بلغ إجمالي الأحكام الصادرة خلال العام الماضيين 110 آلاف حكم عمالي، فيما بلغ إجمالي الجلسات المنعقدة خلال الفترة ذاتها أكثر من 330 ألف جلسة. وأشارت الوزارة إلى أن إجمالي الدعاوى العمالية المغلقة في أقل من أسبوعين خلال العام الهجري الماضي بلغت نحو 16155 قضية.

وقالت الوزارة: خلال العام المنصرم 30% من القضايا أُغلقت في جلسة واحدة، فيما بلغت نسبة القضايا المغلقة خلال جلستين 40%، وبلغت نسبة القضايا المغلقة خلال ثلاث جلسات 30%.

وأسهمت البنية الرقمية التي تأسست عليها المحاكم العمالية، في تجويد المخرجات القضائية، وتقليص مدد إغلاق القضايا. وبيّنت الوزارة أن متوسط المواعيد في المحاكم والدوائر العمالية، بلغ 647 جلسة يومياً.

وفي ما يتعلق بمدّة إجراءات التسوية الودية قبل رفع الدعاوى العمالية، فتبلغ 21 يوماً، وإذا لم تنته التسوية الودية خلال تلك المدّة، ترفع المنازعة من المستفيد إلى المحاكم العمالية إلكترونياً عن طريق بوابة الخدمات العدلية الإلكترونية ناجز Najiz.sa.

وقد أتاحت وزارة العدل مؤخراً لأطراف النزاع إمكانية رفع الدعاوى إلى المحاكم العمالية إلكترونياً عبر بوابة ناجز Najiz.sa، لكافة أنواع الدعاوى سواءً الدعاوى العمالية الخاضعة لنظام العمل، أو دعاوى العمالة المنزلية ومن في حكمهم، وكذلك شكاوى أصحاب العمل والعمال ضد القرارات الصادرة من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في ما يتعلق بالاشتراك والتسجيل والتعويض.

وكانت وزارة العدل قد دشنت وحدة القضاء العمالي، التي من مهامها إعداد الدراسات المتعلقة بتحسين الإجراءات للمحاكم العمالية، والبحوث الفنية والموضوعية ذات الصلة بالقضاء العمالي، وإبداء الرأي في المسائل التي تحال إليها، إضافة إلى تعزيز أدوار التواصل والتغيير في المحاكم والدوائر العمالية والعمل على بناء الثقافة التي تدعم الإنجاز والجودة.

## تمديد الفترة التصحيحية لمخالف نظام مكافحة التستر 6 أشهر إضافية

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 14 محرم 1443 هـ - 22 أغسطس 2021م  
[https://www.aleqt.com/2021/08/22/article\\_2156831.html](https://www.aleqt.com/2021/08/22/article_2156831.html)

أعلنت وزارة التجارة صدور قرار مجلس الوزراء بالموافقة على تمديد الفترة التصحيحية والعمل بلائحة تصحيح أوضاع مخالفي نظام مكافحة التستر 6 أشهر إضافية تنتهي في 2022/2/16 فرصة للاستفادة من مزاياها والإعفاء من عقوبات النظام وما يترتب عليها.

وأكد وزير التجارة، رئيس اللجنة الإشرافية للبرنامج الوطني لمكافحة التستر التجاري الدكتور ماجد القصبي استفادة عدد من المنشآت الكبيرة والمتوسطة تجاوزت إيراداتها السنوية أكثر من 6 مليارات ريال من الفترة التصحيحية خلال الفترة الماضية، وذلك عبر خيار: "الشراكة في المنشأة بين السعودي وغير السعودي، وتسجيل المنشأة باسم غير السعودي".

مبيناً أن الوزارة تواصل النظر في طلبات تصحيح أوضاع المنشآت في مختلف الأنشطة والقطاعات من جميع الأطراف (السعوديين وغير السعوديين) منذ بداية الفترة التصحيحية لأوضاع مخالفي نظام مكافحة التستر.

وكشف البرنامج الوطني لمكافحة التستر التجاري أن طلبات التصحيح الواردة لوزارة التجارة شملت مختلف الأنشطة الاقتصادية، ومن أبرزها: تجارة الجملة والتجزئة، والمقاولات، وخدمات الإقامة والطعام، والصناعات التحويلية، والنقل والتخزين، وأنشطة الخدمات الأخرى.

وأوضح البرنامج أن طلبات المتقدمين الواردة تنوعت بين خيارات التصحيح الستة والمحددة في لائحة تصحيح أوضاع مخالفي نظام مكافحة التستر، وهي: (الشراكة في المنشأة بين السعودي وغير السعودي، تسجيل المنشأة باسم غير السعودي، استمرار السعودي في ممارسة النشاط الاقتصادي بإدخال شريك جديد في المنشأة، تصرف السعودي في المنشأة، حصول غير السعودي على الإقامة المميزة، مغادرة غير السعودي المملكة).

وجدد البرنامج دعوته لجميع الراغبين في تصحيح أوضاعهم، باستثمار هذه الفرصة بالتقدم إلى وزارة التجارة بطلب التصحيح قبل انتهاء الفترة التصحيحية في 15 رجب 1443 هـ الموافق 16 فبراير 2022م، والاستفادة من المزايا التي قررتها اللائحة، والتي تشمل الإعفاء من العقوبات المقررة في النظام وما يترتب عليها من عقوبات أخرى، والإعفاء من دفع ضريبة الدخل بأثر رجعي، وذلك لضمان مزاولة الأنشطة الاقتصادية بشكل نظامي.

ويعزز تصحيح الأوضاع من استقرار الأعمال الاقتصادية والتجارية وتوسعها ونموها، فيما ستكون آليات العمل الرقابي بعد انتهاء الفترة التصحيحية صارمة وبأساليب جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات المنشآت المخالفة وضبطها وإيقاع العقوبات المشددة عليها والتي تصل إلى السجن 5 سنوات أو غرامة مالية تصل إلى 5 ملايين ريال أو بهما معاً.

وتتاح خطوات التصحيح عبر خيارات متعددة من خلال الموقع الإلكتروني لوزارة التجارة mc.gov.sa : أو من خلال مراكز الأعمال وفروع وزارة التجارة بجميع مناطق المملكة.

## الخير السعودي

المصدر: جريدة الرياض الاحد 14 محرم 1443 هـ - 22 أغسطس 2021م

<https://www.alriyadh.com/1902890>

### كلمة الرياض

برغبة صادقة، ومبدأ راسخ لا يتغير، تُقبل المملكة على الوقوف بجانب الدول الشقيقة والصديقة في أوقات الأزمات والمحن، وتُبادر بتقديم كل أنواع العون والمساعدة لها، حتى تتجاوز ظروفها بسلام تام، وتسترد أنفاسها، هذا المبدأ لطالما تمسكت به حكومة هذه البلاد، وجعلته أساساً يميز علاقاتها الخارجية بدول العالم، بيد أن هذا المبدأ تبلور أكثر، واتخذ مساراً مؤسسياً مُستداماً في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، عندما وجه بتأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ووجه بدعمه بالاحتياجات الفنية والمالية والخبرات اللازمة، ليكون عنواناً للخير السعودي الذي يعم العالم بكل كرم وسخاء، شهد به العدو قبل الصديق. ومع ظهور جائحة كورونا على كوكب الأرض قبل نحو عامين، وانتشار الوباء بشكل سريع ومقلق في الأوساط الاجتماعية الدولية، بادر المركز للقيام ببرامجه ومشروعاته في مساندة الدول المتضررة، ولعل آخرها توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز المركز بدعم دولة تونس الشقيقة بشكل عاجل، ومدّها بالأكسجين الطبي ومستلزماته؛ للمساهمة في تلبية احتياجات القطاع الصحي هناك بما يساعد في تجاوز آثار الجائحة. عطاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لا حدود له، فهو يعمل دون كلل أو ملل، وفق آلية عمل متجددة، أوصلت مساعدات بقيمة 4.4 مليارات دولار، إلى 53 دولة حتى الآن، ونجاح المركز في أهدافه، جاء من كونه يتماشى مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، التي توجب إغاثة الملهوف ومساعدة المحتاج، والمحافظة على حياة الإنسان وكرامته وصحته وامتداداً للدور الإنساني للمملكة ورسالتها العالمية في هذا المجال. دور المملكة في دعم الدول الشقيقة والصديقة في مواجهة جائحة كورونا، لا يتوقف عند مبادرات مركز الملك سلمان، وإنما يتجاوزها إلى ما هو أبعد من ذلك، وتحديدًا عندما رأست المملكة مجموعة العشرين الاقتصادية في نهاية العام الماضي، واستثمرت تجمع قادة الدول الكبرى في قمم افتراضية، ودعتهم إلى دعم الدول الفقيرة والمتضررة من الجائحة، وتوفير المساعدات الفنية والمادية والصحية لها، فضلاً عن تأمين اللقاحات اللازمة للشعوب غير القادرة على شرائها، ولقيت دعوة المملكة تجاوباً كبيراً وسريعاً من الدول الكبرى، التي لبّيت الدعوة وسبقت الخير السعودي قائماً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وسيذهب إلى كل الاتجاهات، دون تفرقة أو تمييز بسبب الدين أو المذهب أو اللون، هذا الخير الذي يرفع شعار "الإنسانية" ويغطي دول العالم كافة.

## مجلس الوزراء وقرار موفق

المصدر: جريدة المدينة الاحد 14 محرم 1443 هـ - 22 أغسطس 2021م

<https://www.al-madina.com/article/746452>

### • علي خضران القرني

• من القرارات الهادفة والموفقة التي أقرها مجلس الوزراء الموقر في إحدى جلساته قبل أيام ما نصه ((يتولى مجلس شؤون الجامعات التنسيق بين الجامعات الحكومية والأهلية التي لديها تخصص «طب طوارئ» ومنشآت مجهزة وكوادر ونحو ذلك، وهيئة الهلال الأحمر السعودي، وهيئة السعودية للتخصصات الصحية، لإعداد برامج تأهيل في تخصص (طب طوارئ) بدرجة دبلوم ومنح شهادة (فني طب طوارئ)).

• لقد أحسن مجلس الوزراء الموقر في إصدار هذا القرار، لما له من أهمية بالغة في مجاله، ذلك أن المستشفيات الحكومية والأهلية يتوفر ضمن هيكلها أقسام بمسمى هذا التخصص، معظم العاملين فيها غير متخصصين وغير مؤهلين لذلك! • ويتحقق وتنفيذ مقتضى هذا القرار الموفق، سيكون له فاعلية إيجابية في مجاله، من ذلك توفير عدة فرص وظيفية وتخصصات صحية مؤهلة في مجال الطوارئ، في المستشفيات الحكومية والأهلية، والتي تمثل أهمية قصوى في أقسام المستشفيات (تخصصاً.. وخدمة).

• إن هذا المشروع الصحي يمثل إضافة فاعلة وبناءة في كيان صرحنا الصحي الشامخ، ونقلة نوعية في مسيرة نهضته (تطويرياً وصحياً) وخدمة ذات أهمية قصوى في مجالها (صحياً.. وخدمياً).

• إن هذا المشروع الصحي سيسهم إسهاماً فاعلاً في أقسام الطوارئ بالمستشفيات الحكومية والأهلية، والتي تمثل أهمية فاعلة بالنسبة لأعمال المستشفيات التخصصية، وتحقيقه من مكملات الهيكل الطبي في كل مستشفى، ومكملاً لرسالته (صحياً.. وتخصصياً.))

• إن قرار مجلس الوزراء الموقر يأتي ليؤكد مدى أهمية أقسام الطوارئ في المستشفيات الحكومية والأهلية وهيئة الهلال الأحمر والدور الذي تؤديه في خدمة المواطنين والمقيمين على حدٍ سواء، وحرصاً من المجلس على أن يكون كل العاملين في هذه الأقسام من المؤهلين في أقسام طب الطوارئ (تأهيلاً.. وخبرة).

• نبض الختام:

يعتبر قرار مجلس الوزراء الموقر بتأهيل العاملين في أقسام الطوارئ بالمستشفيات الحكومية والأهلية وهيئة الهلال الأحمر السعودي، قراراً موفقاً وصائباً في هدفه ومدلوله، وربما كان غير مسبوق في مجاله، بالنسبة لما سواه من أقسام الطوارئ الأخرى، ويتمشى (تأهيلاً ونهضوياً) ورؤية المملكة (2030) التي اهتمت بتعزيز مسار الكيان الصحي ببلادنا وتوفير حاجاته ومتطلباته (صحة وسلامة) حاضراً ومستقبلاً.. والله الموفق.



## كاريكاتير



الريضة

المصدر: جريدة المدينة الاحد  
07 محرم 1443 هـ - 15  
أغسطس 2022م

<https://www.al-madina.com/article/74628>  
7



الرياض  
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاحد  
14 محرم 1443 هـ - 22  
أغسطس 2021م

<https://www.alriyadh.com/1902887>